

بين الحافظين ابن حجر العسقلاني والبدر العيني | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

هنا الحافظ ابن حجر يقول انه البخاري ينتزع في ترجمته عادة اما لفظ حديث او بعض حديث قد يكون الحديث على شرطه او ليس

على شرطه قد يصل هذا الذي اورده في التبويب - 00:00:00

بعد ذلك في الصحيح في اي كتاب من الكتب انا قلت لكم قبل كده المعلق ما حدث اسناده كله بس الحظ يكون على الابه ؟ على

التوالي البخاري في التبويب - 00:00:26

قد يأتي بحديث ليس على شرطه بس يبوا احسن ما هو يجاوب من نفسه الحديث اولى تمام او ببعض حديث كما هنا بوابة قال باب

مثل الدنيا للآخرة البدر العيني - 00:00:40

كان قرين الحافظ ابن حجر وشرح البخاري برضه اللي ابن حجر شافعي والبدر يا عيني حنفي من يوم ما ابن خلدون القرن التاسع

قال شرح البخاري دين على الامة ما كنش كان فيه شروح زي حواشي كده - 00:01:04

الكرماني وابن بطال وابن التين والكلام ده يعني حاجات ايه كلمة ورد غطاه الخطابي يعني على كل حديث ما قل ودل لكن البخاري

يشتمل على اه اشياء في صناعة الحديثية - 00:01:28

على اشياء في التبويب نفسه. عايز حد يفك التبويب بتاع البخاري. عشان يبين قدر هذا الامام طب البخاري في مشاكل اسنادية في

مشاكل متنية محتاج حد يحيط بكل هذا ويشرحه. ما كانش حد عامل كده الى زمن - 00:01:43

لذلك قال شرح البخاري دين على الامة بدأ العلماء يتسابقون في اسقاط هذا الدين. من الذي يسقط الدين عن الامة فالمهم انت عارف

زمان كانت المذاهب بقى على اشدها. الشافعية ضد الحنفية والحنفية مش عارف ايه وبتاع. يعني ايه يعني حاجة كده لما تقرأها في

الكتب - 00:02:01

مستغرب جدا يعني الحظ ابن حجر بدأ يشرح فتح الباري طبعا سبقه شيخه ابن الملقن في شرح التوضيح شرح الجامع الصحيح آ

لكن كتابت كبير يعني اطاعته وزارة الاوقاف هنا في آ قطر يعني - 00:02:24

في ستة وتلاتين مجلد اللي هو شرح ابن الملقن لكن امره سهل يعني. يعني ما فيش فيه التحرير المطلوب فك اشكالات التي تعرض

قارئ البخاري الحافظ ابن حجر بدأ يشرح صحيح البخاري - 00:02:43

وغاب فيه خمسة وعشرين سنة يشرح في هذا الكتاب تمام البدر العيني حنفي وانت عارف المسابقات والخصومات بين الحنفية

والشافعية على اشدها من زمان يعني اه كيف يشرح الشافعية البخاري ولا ينتصب واحد من الحنفية؟ يشرح البخاري. هيغلبونا ولا ايه

- 00:02:59

داخل الحدوتة بقى بالنزام ده. بل بدر العيني بدأ بعد ابن حجر بعشر سنين بدأ يشرح البخاري بعد المحاد اربعة عشر سنين وكان بينهم

تنافسات كبيرة جدا وخصومات آ مين هذه الخصومات؟ الملك المؤيد اللي هو كان ملك الزمان انذاك يعني - 00:03:22

بنى مسجدا فارها ضخم يعني وبعدين البدر العيني بدأ يدي درس في المسجد ده يا دوبك ما فيش آ عدة اشهر بتاع المئذنة بتاعته

مالت هتقع تمام الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:03:50

قال شعرا في هذا قال لك البدر علينا هو اللي بيخطب في المسجد ما هو شيء طبيعي ان الدنانة تقع. ربنا يسهل والسقف ما يقعش.

مسلا يعني. هو ما قالش والسقف - 00:04:14

انما تكلم في المئذنة قال لمسجد مولانا المؤيد رونق لهم آآ مئذنته بالحسن تزهو وبالزین قال وقد مالت عليهم تمهلوا فليس على حسني اضر من العين. طبعا يقصد العين الحسد. العين. وبرضو قام مورب مين؟ رامي على مين؟ على - 00:04:24
تمام فالبدر العيني قال بيتين ايضا مش هتفوته يعني ان هو يقول حاجة زي كده فقال البدر العيني آآ اه قال منارة كعروس الحسن اذ جليت وهدمها بقضاء الله والقدر - 00:04:54

قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما افة الهدم الا خسة الحجر. طبعا دي اقوى. دي اقوى حافظ ابن حجر قال العين لا يمكن يعرف يقول البيتين دول. ابدا انما كتبه لهما فلان الفلاني. لا بارك الله فيك - 00:05:21
يعني شوف كان بينهم يعني ايه منافسات في الحاجة زي دي. البدر العيني عمل ايه بقى الحقيقة كان يتعقب الحافظ ابن حجر فيما يجوز وما لا يجوز وكان يقلل من شأنه - 00:05:44

فما ذكره في شرحه اللي اراد ان يتعقبه الا ان يقول قال بعضهم ما نسميهوش فاذا جبت اه اه عمدة القاري شرح صحيح البخاري بتاع العيني اذا وقفت على كلمة قال بعضهم الى داء الحفظ والحجر. على طول - 00:06:06
اختصم معه في مسائل كثيرة في اللغة والنحو والصرف وفي الحديث وفي الفقه والكلام ده انا الحقيقة لما رأيت هذا التنافس بينهما. حببت اعرف من المحقق الكلام ده من زمان يعني من حوالي عشرين سنة كده - 00:06:29

فبدى لي من ما قرأته البون الشاسع بين الرجلين البخاري فيما يتعلق بالبخاري ابن حجر في السماء فوق اوي يعني فعملت كتاب اه احاكم بين الامامين حاكم بين الامامين. سميته صفو الكدر - 00:06:50
في المحاكمة بين العين وابن حجر في المسائل الحديثية فقط انما في واحد قبل ذلك من آآ سنوات طويلة عمل كتاب آآ في المحاكمة بين الامامين في النحو والصرف مهنة اللغة - 00:07:14

فحاكم بينهما في النحو والصرف انا حاكمت بينهما فيما يتعلق بالحديث لا هناك فرق شديد في هذا الموضوع البدر العيني قال وقال بعضهم على هذا التبويب وقال بعضهم ان هذا الكلام منتزع من لفظ حديث - 00:07:33
رواه مسلم والترمذي والنسائي قلت ده كلام البدر العيني يعني قلت وما وليس لهذا التبويب آآ مناسبة اصلا ولا خطر ببال البخاري ان يبوب بهذا. وان يقصد حديث المستورد ابن شداد - 00:07:57

وبعدين قال كلمة مش طيبة يعني في البدر العيني. في الحافظ ابن حجر. قال يعني هذا يعني لا يدركه الا من يفهم طبعا كبيرة جدا الحافظ ابن حجر يقال عنه هذا يعني ان هذا يعني عايز بصر وعايز فهم والكلام ده. الحافظ ده في الذروة من الفهم - 00:08:22
يعني لما تشوف شرح ابن حجر اول حديث في التحرير والتطويل واعطاء الحق فيه زي اخر حديث ماضي على وزن واحد من اول الكتاب لآخره التحرير وطول النفس واعطاء المسألة حقها. البدر العيني بدأ بالتطويل اطول من الحافظ - 00:08:44

لكن عند تل الكتاب الاخير كأنه مل والكتاب طال عليه فبقى ايه؟ عايز يخلص. الكتاب طويل يعني فانهى الكتاب التلت الاخير من كتاب البدر العيني تحس انه مستعجل فيه يعني ما بيقفش يدي الكلمة حقها. فضلا عن ان البدر العيني كان يأخذ الملزمة التي يكتبها الحافظ في شرحه فينقلها الى شرحه - 00:09:08

ليه؟ لان كان حزن حجر بيحضره آآ طبعا يعني من كل المذاهب كان بيحضر له مسلا في فتح الباري كام واحد تقريبا كده حد يخمن مم مم نفتح مزاد كان بيحضر له ثلاثون نفرا - 00:09:34

اقل من هذا المجلس يحضر له ثلاثين واحد بس واحد علماء عارفين قدر الحفز من الحجر والكلام ده وبعدين عايزين نشوف الحفز هيعمل ايه في البخاري فكان الحافظ يكتب الملزمة - 00:10:07

يكتبها كشرح و يخلي واحد ينسخ او كل واحد ينسخ لنفسه وبيتدي يقرأوا الكتاب على بعض التلازمة اقرأوا الكتاب على بعض. اذا حد لقي ملاحزة حد كان له رأي في حاجة. حد مش عارف ايه يراجع الحافظ ابن حجر. ممكن يكون غلطان مسلا في حاجة معينة. او الجملة دي - 00:10:24

المفروض تتكتب احسن من كده واخذ بالك؟ فكان فتح الباري نقح باذهان الطلبة وعقول الطلبة كمان لكن فتح الباب كتاب حافظ ما اقصده ان حد يتدخل عنده وشرح بداله ولا ادى له حاجة ولا بتاع لكنه قطعاً استفاد من الملاحظات بتاع التلاميذ. لذلك الكتاب -

[00:10:44](#)

اللي لما كان آآ يكتب الملزمة كان بعض الذين يجلسون من الحنفية ياخذ الملزمة يديها للبدر العيني تمام؟ شايف الحافظ مخرج وشارح ومزبط ومش عارف ايه ياخذ نقش نقش العبارة هي العبارة. وان طالت - [00:11:08](#)

وان طالت انا طبعاً تتبعت الكتابين آآ يعني في زمن طويل ولو طالت. حتى احيانا البدر العلمي لا يكلف نفسه العبارة انت عارف يعني انت ممكن تاخذ المعنى بتاع واحد وتعمل عمارة من عندك يعني. بحيس يبدو كالك انت اللي شرحت او الكلام ده لا لا يكلف نفسه فيأخذ نفس - [00:11:28](#)

نفس العبارة. وان كان يعني كتاب البدر العيني في له فيه فوائد بالذات من حيث الترتيب الحشد الترتيب يرتب الترجمة والرجال وما فيه من العربية وما فيه من التصريف وما فيه من الفقه وما فيه من الملح ومش عارف - [00:11:50](#)

مرتبتها لك البدرين ترتيب كويس. الحافظ ابن حجر سمكة كتابه آآ كاملاً يعني المهم ده يعني آآ كلام جرننا الى ما كان بين الحافظ. طبعاً هذا في كل عصر في كل عصر دب اليكم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لب اليكم آآ يعني داء الامم قبلكم. الحسد والبغضاء -

[00:12:08](#)

الحسد موجود في الامة وابن عباس يقول لا العلماء اشد تغايراً من التيوس في زروبها شف لما تيجي سينطح طيز كده وبتاع والكلام ده. يقول هم اشد تغايراً. انت عارف بسبب علو همة العلماء - [00:12:33](#)

يعني واحد الف كتاباً بكرة. ما فيش حد الف قبله هذا الكلام يعني بيبقى عايز يعني ايه ازاى طب ما اقدر اعمل زيه ده فاتح الفكرة وانا اقدر اعمل اللي زيه. تمام؟ بيتدي ايه الحسد يدخل من هنا من هنا يعني - [00:12:52](#)

وكما يقول العلماء المعاصرة حرمان المعاصرة حرمان يعني ايه يعني بسبب المعاصرة يحرم بعضهم من الاستفادة ببعض المعاصرة حرمان لكن الحافظ ابن حجر العسقلاني كلامه سليم مية في المية هو تبويه ايه - [00:13:09](#)

باب مثل الدنيا في الآخرة وبحديث المستغرب ابن شداد المستورد بن شداد اللي احنا قلناه في لفظ ابن ماجة والحاكم ما مثل الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر من ورده. وجاء بعض لفظ الحديث - [00:13:34](#)

كلام واضح جدا يعني. فانا لا ادري البدر العيني عندما تعقب الحوض وقال لم يرد بذهن البخاري. والله البخاري ما فيش حد يعرف اللي كان في ذهنه العلماء كلهم انما يتلمسون مقصود البخاري - [00:13:55](#)

يقول لعله يقصد كذا. ولعله نظر الى كذا واراد كذا. وكل الشراف كده. بالزات فيما يشكل عليهم من تبويب البخاري فلما يقول لا علاقة بهذا ولم يرد بدين البخاري لأ الكلام ده على البخاري قد يكون ورد بذهنه هذا الحديث ولكن المستورد ابن شداد اللي هو الصحابي -

[00:14:09](#)

ليس من شرط البخاري الامير البخاري للمستلم بن شداد شيئاً وان كان صحابياً المستورد ليس على شرط البخاري. المستند بن شداد ليس على شرط البخاري اي لم يختر البخاري احاديثاً للمستند بن شداد فضعها في الصحيح ادي معنى على شرط البخاري مش حاجة

تانية ان واحد يقول لك البخاري - [00:14:29](#)

غالي ما كانش بيعتبره ولا البخاري ولا كان قليل الوزن عند البخاري؟ لأ الكلام مش كده خالص اذا كنا على شرط البخاري اي او انه لم يروي له شيئاً في كتابه. وان كان صحابياً جليلاً. انما هو على شرط مسلم. ولذلك - [00:14:52](#)

ابن حجر يقول الاسناد الذي اورده البخاري على شرط البخاري حتى التابعي قال حتى التابعي ليه؟ لان المساواة بن شداد لم يروه الامام البخاري شيئاً. فيبقى بقية الاسناد على شرط مسلم. انما مسلم روى هذا الحديث في صحيحه - [00:15:08](#)